

يوصل حزب التحرير - فلسطين تنظيم النشاطات والفعاليات إحياءً للذكرى التاسعة والثمانين لهدم الخلافة، حيث عقد في الأسبوع الأخير أكثر من ثلاثين نشاطاً في مختلف مدن الضفة وقراها، من الشمال إلى الجنوب، مروراً بالوسط، ومختلف مناطق قطاع غزة. فعقد محاضرات في كل مدينة جنين في مسجدها الكبير، وفي مدينة قلقيلية، وفي بلدة عزون شرقي قلقيلية، وفي مدينة سلفيت، وبلدة بديا غربي سلفيت. وجنوباً، عقد شباب حزب التحرير دروساً حاشدة في كل مدينة دورا وإذنا قضاء الخليل، وفي حارة الشيخ ومسجد نمره ومنطقة حبايل الريح، ومنطقة الحاووز بالخليل. وكذلك نظم الحزب خطاباً جماهيرياً في حارة أبو سنيانة بالخليل، حضره أكثر من 1500 مشارك، وفي قرية تفوح غربي الخليل، وذلك أمام مسجدها الكبير حيث تجمع المئات ليستمعوا إلى نداء الحزب. ونظم الحزب في قرية وادي فوكين، ببيت لحم ندوة مسائية حضرها المئات من وجهاء وشباب القرية. هذا بالإضافة إلى الدروس والمحاضرات التي نظمها حملة الدعوة في الشيخ جراح والثوري وشعفاط والطور، وذلك في مدينة القدس وضواحيها.

أما في قطاع غزة فقد قام الحزب بتوزيع عشرات آلاف من المنشورات التي تدعو إلى المسارعة للعمل مع الحزب لإقامة دولة الخلافة، وقام بعرض فيلم وثائقي عن الخلافة في المساحات العامة في كل من مدينة غزة في ميدان فلسطين وعدة مواقع أخرى، وفي مدينة بيت لاهيا شمال القطاع، ومدينتي رفح وخانيونس جنوب القطاع، ومدينة دير البلح، ومخيمي النصيرات والمبريج وسط القطاع، هذا بالإضافة إلى الدروس والخطب التي ألقاها شباب الحزب في المساجد حول ذكرى هدم الخلافة.

هذا واتهم الحزب السلطة الوطنية بمنع محاضرة له في صوريف- الخليل يوم الجمعة الماضي، وذلك بتوجيه التهديدات لصاحب المنتزه الذي كان من المقرر أن يكون مكان انعقاد المحاضرة، مما دفع صاحبه إلى إغلاق المنتزه،

وكما اتهم السلطة باعتقال 17 عنصراً من عناصر الحزب وأنصاره ومن عامة الناس، في بلدة إذنا قضاء الخليل وذلك إثر محاضرة نظمها الحزب في المسجد العمري بالبلدة بعد أن فشلت السلطة في منعها، وكذلك حاولت السلطة منع عقد الندوة في منطقة الحاووز في الخليل، ولكنها لم تستطع بسبب إصرار الحزب والناس على عقدها وعدم خضوعهم لضغط الأجهزة التي حضرت بكثافة، كما أكد الحزب على أن درس دورا قد شهد حضوراً أمنياً لافتاً، اعتبره الحزب محاولة لإرهاب الحضور وتعكير صفو الدرس.

بينما نفى الحزب أن يكون قد تعرض لمحاولات منع في قطاع غزة، وأكد على أنه يمارس نشاطاته والدعوة إلى فعالياته في قطاع غزة دون أي منع.

وهكذا تنوعت النشاطات والفعاليات التي نظمها حزب التحرير - فلسطين في الأسبوع الأخير، وذلك من أجل رفع همم المسلمين ودعوتهم لمؤازرة حزب التحرير في العمل لإقامة دولة الخلافة التي يراها الحزب قريبة. بحسب تصريح للدكتور مصعب أبو عرقوب، عضو مكتبته الإعلامي في فلسطين.

وأضاف أبو عرقوب أن الأجهزة الأمنية أفرجت عن بعض المعتقلين، وأن المحكمة العسكرية مددت اعتقال البعض 15 يوماً لرفضهم التوقيع على تعهدات مخالفة للشرع حسب تعبير أبو عرقوب.

<http://www.pal-tahrir.info>

12-7-2010